اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2005-12-16 رقم العدد: 4449 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 48 رقم القصاصة: 1

الملك يلتقي المتحاورين غدا .. وتحفظات على مسودة البيان الختامي

الحوار الوطني .. مشروع للتعامل مع الثقافات العالمية

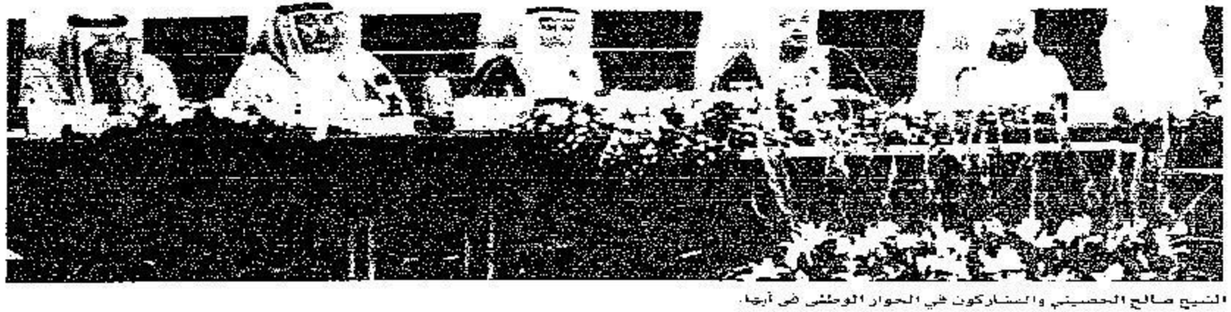

الشيخ صالح الحصيني والمشاركون في الحوار الوطني في أبها

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 16-12-2005 رقم العدد: 4449 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 48 رقم القصاصة: 2

صالح الخمادي
ويحيى ناصر من أبها

أدت بحضاته على صوته، البيان الختامي من بعض المشاركين والمشاركات في الحوار الوطني إلى إجراء تعديلات كبيرة في التوصيات والبيان الذي صدر في ختام أعماله في أبها قبل أمس.

وكانت الاجتماعات والمداولات قد استمرت ثلاثة أيام من خلال 12 جلسة متصلة تم النقاش فيها بشفافية ووضوح وتجرد، فقبلت تلك الجلسات جميع الرؤى من جميع أطياف المشاركين والمشاركات.

وطالب لقاء الحوار الوطني باطلاق مشروع رؤية للتعامل مع المتغيرات العالمية ونشر مضامينها من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة. وكذلك عمد بعض المجتمعين على أن الأهم في طرح مثل تلك الرؤى والتوصيات هو ملامستها الواقع وألا تظل حبيسة رفوف المكتبات مثل غيرها فلا بد أن تقوم مؤسسات المجتمع المختلفة بالتفاعل مع تلك الآراء والتوصيات وتفعيل تلك الأفكار لأهميتها في العصر الراهن، بينما لا يزال البعض يؤكد أن هناك تقصير في تناول حقوق المرأة والشباب بالإضافة وكذلك التعامل الاقتصادي وإعطاء النواحي الاقتصادية الاهتمام في متن هذه الحوارات الوطنية.

وقد أبدوا تعزيز حين إن البعض يطالب بألا يتم فصل قاعات النساء عن الرجال كما حدث في أبها. كما أن البعض كان منكم من تأثرت كانت تحدث لبعض المشاركين تمثالتهم بتعبير أفكار معينة أو رؤى معينة وأيضا ارتفعت بعض الأصوات لمطالبة بدخول التصويت الإلكتروني في إصدار التوصيات، وأيضا بأهمية للموضوعات المطروحة والآلية التي يتم بها اختيار المشاركين أو المشاركات.

وأكد مصدر مسؤول في المركز أن التصويت الإلكتروني في الأخذ بالأفكار والتوصيات، أن المركز دوره يقتصر على توضيح بعض الأفكار أو الرؤى وليس معنى بإصدار قرارات وإنما مساعدة صاحب القرار في ذلك أما بالنسبة لاختيار المشاركين أو المشاركات فقد يكون في البداية هناك تقصير لعدم وجود قاعدة معلومات للمركز، ولكن الآن بحمد الوضع للأفضل كما أن المواضيع المطروحة في اللقاء هي التي ستعرض اختيار المشاركين أو المشاركات التي تهم اهتمامات معينة تلك الموضوعات.

وبالمناسبة قال المسؤول للاستثمار بمناسبة قال أنه تم إطلاق المركز للمشاركة الثقافية السعودية وتفعيل الحوار مع الآخر، على أن يكون هناك تعاون تفاعلي في مثل هذه المناسبات للتواصل مع الآخر.

من جهته، أكد فيصل بن معمر أمين عام مركز الملك عبد العزيز الوطني للحوار أن الفترة المقبلة ستشهد نقلة نوعية للحوار في المستقبل ولكن يحتاج الوضع إلى إجازة فسحة لمراجعة ما تم في التجربة الماضية من خلال الحوارات الماضية.

وشدد المشاركون والمشاركات أنها إلى الرياض حيث سيقام برنامج خاص لهم اليوم على أن يلتقوا بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز غدا الثلاثاء في الرياض.

وكان قد التقى في أبها جمع من العلماء والأدباء والمفكرين والمثقفين السعوديين من الجنسين، ذكورا وإناثا واستعرضوا نتائج الاجتماعات الـ 12 التي عقدها مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في جميع مناطق المملكة من خلال جولات وإشكاف استمرت 20 أيام تحت عنوان نحن والآخر: رؤية وطنية للتعامل مع الثقافات العالمية، وشارك فيها أكثر من 700 شخص من الجنسين يمثلون مختلف فئات المجتمع السعودي وأطيافه، ناقشوا خلالها مجموعة من القضايا الشرعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الداخل والخارج، وأيضا كان هناك جناح لعرض المشاركات الكتابية التي استقبلها المركز من شرائح مختلفة من المجتمع السعودي.

وأكد المجتمعون أن السعوديين بكل أطيافهم جزء من المجتمع الإنساني الدولي وأنهم يشاركون المجتمعات الحضارية الأخرى في احتفاء القيم الإنسانية السامية، ويتعايشون مع المجتمعات الأخرى في إعمار الأرض، وأنهم يستمدون ثقافتهم من القيم الإسلامية النبيلة والأعراف العربية الأصيلة التي تدعو على احترام الآخر ومعتقداته، والانفتاح المنضبط المؤمن على ثقافته وفكره، كما يؤمنون بأن التنوع الداخلي مذهبيا وفكريا وثقافيا واجتماعيا سنة كونية وأنه يمثل منطلقا في التعامل مع الآخر ولا يجوز استخدامه أداة لاختراق الوحدة الوطنية.

وأوصوا باقتراح مشروع رؤية وطنية للتعامل مع الثقافات العالمية على أهل نشرها والتوعية بمضامينها في أوساط المجتمع السعودي، وذلك من خلال برامج عمل يقوم عليها المؤسسات الحكومية والأهلية، مثل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وزارة التربية والتعليم، وزارة الثقافة والإعلام، الجامعات، ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، مثل الغرف التجارية والجمعيات العلمية ومراكز البحث والمؤسسات الصحافية.

وناقش المجتمعون تحت القضايا وأكدوا أهمية صدور هذه الرؤية التي يمكن أن تتحول فيما بعد إلى وثيقة وطنية، واتجه المختصون إلى التمييز بأن المقصود به (نحن) أي المواطنين السعوديين الذين يجمعهم دين واحد هو الإسلام ووطن واحد هو المملكة وتتبع إزاءه وتوجهات مشتركة، والآخر: هو المجتمعات الإنسانية الأخرى بجميع أديانها وحضاراتها وأوطانها.

وبناءً على ذلك تم التوصل إلى مشروع رؤية وطنية للتعامل مع الثقافات العالمية، يتمثل بالآتي:

أولاً: المنطلقات العامة:

منطلقات إنسانية

وهي منطلقات تلتقي عليها البشرية، وجاء بها دين الإسلام وهي:

وحدة الجنس البشري حيث تجمعهم أخوة النسب الإنساني الذي يرجعون به إلى أبيهم آدم عليه السلام قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيرا ونساء).

الكرامة الإنسانية التي يستحقها الإنسان لكونه آدميا رجلاً كان أو امرأة، قال سبحانه: (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) ويهدف الكرامة يصان دم الإنسان وعرضه وماله وبيته وحريته وقيم الإخلاقية عدلاً وبراً وإحساناً ووفاءً وصدقاً وسماحة ورفقاً تدعو والعالم أجمع، وان جانب المصالح ودرء المفاسد على أن تكون المصالح وفق الشريعة الإسلامية، والمنهج الإسلامي، والقدوة العالمية للشباب الإسلامي، ومؤسسة الملك فيصل العالمية، والمؤسسات التي تشارك فيها المملكة.

والمحاضرات والمسرحيات الثقافية والملتقيات الفكرية، والتجمعات الدولية والجوائز العالمية.

زيادة ورحمة الإنتاج الفكري والفني والإبداعي في حقول الفكر الثقافة.

المراكز والمعاهد والكليات العلمية والجامعية المتخصصة لدراسة الآخر والتفاعل معه خاصة المراكز المتخصصة في الدراسات الإسلامية ودراسات الشرق الأوسط.

تبادل الزيارات الرسمية وزيارات الهيئة والأساتذة والوفود بين وزارات التعليم العالي ومؤسسات التعليم العالي من خلال الانفتاح عليه والتعاون معه بما يخدم التواصل الإيجابي مع الآخر.

ثانياً: التفاعل الاجتماعي:

بما أن المجتمع السعودي له خصوصيته الدينية والاجتماعية، ولا يعني ذلك الانغلاق على الذات والانعزال عن العالم، وعلى هذا فإن التفاعل الاجتماعي مع الآخر يقوم على ما يأتي

التعريف بالنظام الاجتماعي الإسلامي في شموليته وعالميته للبشرية. التعاون مع المنظمات الإنسانية في تحقيق الخير ودفع الشر، على أن الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم هو السلم، والحرب حالة طارئة شرعها الإسلام لدفع ورفع الظلم والعدوان.

الدعوة: وهي تعريف بالإسلام لزيادة بصيرة المسلمين بدينهم، وتبيان ما فيه من قيم إنسانية، فالدعوة عامية للغير المسلمين.

الجدال بالتي هي أحسن، وهو الحوار بالتي هي الأحسن والأسلوب المهذب، ومجادلة المخالف بالتي هي أحسن.

التعاون على البر والتقوى: التعاضد لتحقيق المصالح الإنسانية من خلال منظمات أو لقاءات دولية بين الدول والشعوب.

ثالثاً: الحوار:

السعوديون بكل أطيافهم جزء من المجتمع الإنساني الدولي وأنهم يشاركون المجتمعات الحضارية الأخرى في احتفاء القيم الإنسانية السامية، ويتعايشون معها في إعمار الأرض، وأنهم يستمدون ثقافتهم من القيم الإسلامية النبيلة والأعراف العربية الأصيلة التي تدعو على احترام الآخر ومعتقداته، والانفتاح المنضبط المؤمن على ثقافته وفكره، كما يؤمنون بأن التنوع الداخلي مذهبيا وفكريا وثقافيا واجتماعيا سنة كونية وأنه يمثل منطلقا في التعامل مع الآخر ولا يجوز استخدامه أداة لاختراق الوحدة الوطنية.

رابعاً: التعامل الثقافي:

بما أن الثقافة تشمل قضايا الاعتقاد واللغة والقيم والقوانين والأعراف والآداب والسلوك التي تتشكل فيها شخصية المجتمع، فإن تعاملنا الثقافي مع الآخر يتمثل فيما يأتي: تحمل المسؤولية الثقافية التي يمثلها موقع المملكة، واحتضانها الحرمين الشريفين، وولادة الإسلام الإفادة من الخبرات الثقافية الرائدة في مختلف المجتمعات الإنسانية بما لا يمس الهوية الوطنية.

المبادرة في تبني الحوار والمشاركة مع الآخر سواء أكان دينيا أم ثقافيا أم حضاريا. التفاعل الإيجابي مع المنظمات الثقافية الدولية وفقا للدين والمصلحة الوطنية. استثمار جميع قنوات التواصل الثقافي البناء مثل:

أ. مواسم الحج والعمرة لتبادل المنافع الثقافية والفكرية مع ضيوف الرحمن.

ب. الزيارات واللقاءات المتبادلة بين المؤسسات الحكومية والأهلية ونظيراتها من العالم.

ج. العلماء والمفكرون المتخصصون والباحثون عن الحقيقة.

د. الملحقيات الثقافية في سفارات المملكة.

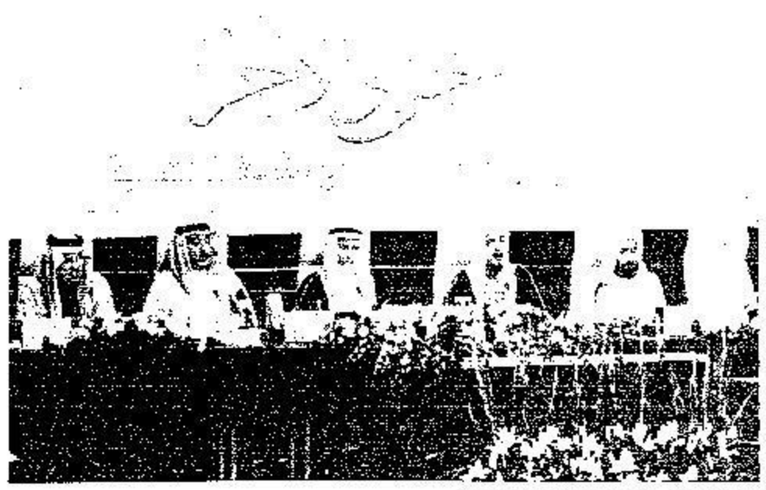

الشيخ صالح الخميس و المشاركون في الحوار الوطني في أبها

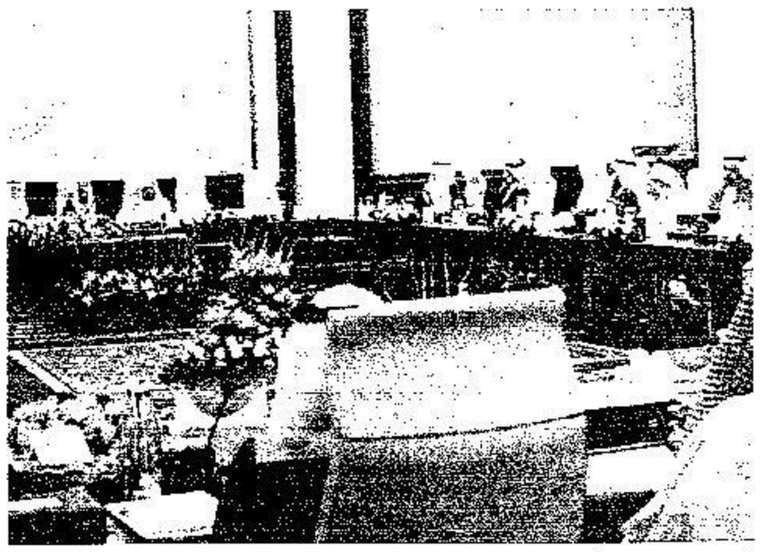

جانب من جلسات الحوار الوطني أمس.

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 16-12-2005 رقم العدد: 4449 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 48 رقم القصاصة: 3

الوطن والمحافظة على خصوصيتنا وثوابتنا، وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية.

وذكر الدكتور مسفر المحطاني أن الأيام السعودية التي تقام في الخارج تقدم حرفا ورقصات شعبية لا تمثل ديننا الإسلامي، أما الدكتور فرياب صالح كمال فأكدت أن استثمار الفنون الشعبية والرسمية في الحج والعمرة، ودعم وتفعيل المشاركة الشعبية أصبحت ضرورة ملحة الآن، بينما طالب الدكتور ماجد القصيبي بإنشاء جائزة إنسانية باسم المملكة، وإنشاء مراكز ثقافية، والعمل على إيجاد شراكة استراتيجية بين الجامعات السعودية والعالمية.

من جانبه طالب الدكتور عبد الرزاق بن حمود الزهراني بتفعيل الجمعيات الخيرية والأهلية، بينما قالت مريم الغامدي إن التعامل مع الشعوب بدعة إسلامية بما تشتمل عليه من قيم وعادات دون أن يتخلى المواطن عن دينه وهويته ومعتقداته .. الاستفادة من التجارب، والزيارات واللقاءات لا تخصص ما بعد مرحلة التعليم الثانوي، بل تكون شاملة لشتى شاهد الثقافات الأخرى بحيث تكون بطاقة دعوة لثقافة المجتمع السعودي، فيما ذكر الدكتور أنور عشقي: لا بد من تدعيم القيم الأسرية التي تتميز بها الأسرة، واليوم نسمع أصواتا في الغرب تطالب بالأسر الممتدة، بديلا عن الأسر الأبوية، وقد اكتشف الغرب أنه يحتاج للأسر الممتدة التي تشمل الجد والجدة، أصبحنا نعيش تفكك الأسرة لأننا أصبحنا نفقد القيم الغربية. لا بد من التشجيع على تكوين النخب الثقافية الشعبية لأنها هي التي تتأثر بتحولات الناس، ولا يتأتى ذلك إلا بتوسيع المجال أمام المنتديات الشعبية.

أما الدكتورة سامية الإدريسي فقالت: الرؤية الوطنية تنطلق من مبدأ الأخذ والعطاء والاستفادة والإفادة، ولا يكون التأثر عن طريق واحد، إن الخوف من هيمنة الأحادي إلى تغييب الثقافة العالمية للآخر، إن الثقافة العامة تعزز من تقبل الهوية.

واقترح حسين البيات فقهلة تقوية الترابط الاجتماعي بمفاهيمه الوطنية، وقد ينبثق من هذا مشروع مجلس اجتماعي يواصل طرح الاقتراحات والأفكار في الجلسة العاشرة للحوار الوطني، فتح المجال للاستثمار وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي والإسلامي، وتحفيز الوحدة الوطنية، فقد تطرقت جلسات اللقاء الوطني للحوار الفكري لمناقشة بعض الاقتراحات والأفكار التي يمكن طرحها كتوصيات ختامية في الجلسات الأخيرة للقاء، وقد ركز المشاركون والمشاركات على فتح المجال أمام الاستثمار الأجنبي، وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي والإسلامي، وإتاحة الفرصة أمام المرأة للعمل في المؤسسات كافة، فقال الدكتور عبد الواحد الحميد: الهم هو هم داخلي بالدرجة الأولى، ولا بد من التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية. ثم التأكيد على تشجيع التجارة الخارجية، والصناعات المحلية، ربما نحتاج إلى مقدمة في البدء قبل أن نركز على هذا المحور، إذا كنا نريد أن نوظف عناصر القوة في الاقتصاد السعودي فهناك عناصر قوة مثل السياسة البترولية السعودية وتأثيرها في الاقتصاد العالمي، والذي يوجد سمعة طيبة للمملكة. أما الدكتور بندر الحجار فيرى أنه يجب دعوة الدول إلى الالتزام بأحكام القانون الدولي والإنساني، وأما دينة إخوان فطالبت بإيجاد فقرة تنص على أن العلاقات السياسية قبل على المصالح المشتركة، ونتوقع من حكومات الدول الالتزام بالقوانين العالمية، مع تمكين الجمعيات المدنية من متابعة هذه القوانين، فيما يرى عبد العزيز الرشيد تعزيز التكامل الاقتصادي بين دول الخليج العربي، واستثمار وتفعيل اتفاقية التجارة الدولية.

وأضاف أن علينا أن نبادر بتوضيح ما تتضمنه الاتفاقية بما يعود إلى مصالحنا، وتحرير سعر النفط وسعر الصرف، فيما قالت فاطمة بنت عبد الله الغتام: هل نرى أن من مصلحتنا أن نحارب من يتاصينا العداء على أنه كافر؟ متى نستطيع التفريق بين أعدائنا وبين أعانينا؟ لماذا نتنازل عن هويتنا وديننا ونحن نريد أن نقنعهم أن ديننا دين السماحة أليس هذا نوعا من التناقض؟

من جانبه، أكد الدكتور محسن العواجي أهمية ألا نقتفي باحترام المعاهدات في الجانب السياسي بل نطالب بتأصيلها، وأن تكون هناك فرصة للفعاليات الشعبية للتواصل مع الآخر، وأحب أن أؤكد ضرورة وحدة الصف والتحام الوحدة الوطنية ضد أي تدخل خارجي، فهي قلب كل مسلم قضية فلسطين والمسجد الأقصى، خاصة وأن الآخر قد وضع قضية التطبيع القسري لدينا علينا أن نعرف الآخر بهذه القضية حتى لا تضيع الحقوق، ومن أجل أن يحظى الآخر بخصوصيته في بلاده عليه أن يحترم خصوصيتنا أيضا.

وتساءلت لجاء بنت عطا الله الشمري: لماذا لا تمثل المرأة السعودية وطننا في سفاراتنا في الخارج؟ نحن بحاجة للتكامل مع الدول العربية، ومع القوى الاقتصادية، والاستفادة من معرفة الآخر وعلمه في تحديث العلم والتقنية، بينما ذكرت فاطمة صالح، أرى أنه يتم إضافة فقرة تتعلق بالاستثمار الأجنبي، فيما قال حمد العاصمي: بالنسبة للتعامل السياسي أرى تفعيل هذا المحور السياسي .. نرى أن أشراط من الشباب سيشون لبعض المواطنين، وتتشر الصحافة الأجنبية ما يقومون به من استهزاء، وبعض رجال الأعمال لا يؤدون حقوق العمل.. أرى تفعيل هذا المحور وأن يكون هناك عقوبة لمن يسيء لبلادنا، وإذا أساءوا بالخارج يمتنعون من السفر. كذلك منظمة المؤتمر الإسلامي يجب أن تتبنى جهازا يدافع عن العرب والمسلمين بالغرب.

واقترحت ثريا العريض في الشأن السياسي قيام تواصل وتعاون مع الآخر بتأكيد الوحدة الوطنية، وأهمية استقرار المملكة السياسي لاستقرار الشرق الأوسط، وكذلك الاستثمار الأجنبي، وضرورة قيام تعاون مع وفود تجارية، وتطوير إجراءات حماية المستهلك.

أما موسى العبد العزيز فيرى أن التعامل مع المذاهب على أساسها الأولى، وأن يكون ما قاله الكتاب والرسول صلى الله عليه وسلم هو المرجع وتساءل الدكتور توفيق القصير: لماذا لا تقوم تكتلات اقتصادية إسلامية، هناك قناعة أن أية سوق تقل عن 100 مليون نسمة سوق ضعيفة. يجب العمل على إقامة تكتلات اقتصادية إسلامية، وإقامة سوق تجارة حرة إسلامية أما منى الدامغ فقد اشتكت الروتين والصعوبات الإدارية فقالت إنه يجب التخلص من الروتين والصعوبات الإدارية حتى يتسنى للآخر الاستثمار في السوق السعودية، فيما قال عرض القرني إن الذين احتلوا أراضي المسلمين وقتلوهم وأقاموا السجون هم الآخر، فأرجو النص على الدفاع عن قضايا المسلمين. نحن نركز على التسامح مع الآخر وشعوب إسلامية بجوارنا لنمر هذا أمر سيسجله التاريخ فنطالب بالإصلاح السياسي حتى نقف بندية أمام الغرب، وأرى أن ننص على بذل مزيد من الجهد في تفعيل منظمة المؤتمر الإسلامي، وقضايا العالم الإسلامية. أما الدكتورة بسمة جستنية فأكدت التركيز على الوحدة الوطنية وتعميقها. وقالت: أرى أن الدول هي التي تحافظ على وحدتها وليس لنا دخل بالوحدة الوطنية للدول الأخرى، بينما قالت الدكتورة بدرية البشر إنها لاحظت أن هناك خشونة في التوصيات، ولا أعتقد أنها من أدبيات التوصيات، هم في بيان مكة هناك اعتراف بالمذاهب وتجد في التوصيات ما يخالف ذلك. التوصيات تعاني من ضبابية المضمون وأيضا في الصياغة، كذلك التواصل والتعاون مع الآخر مطلوب على الا يمس ذلك الوحدة الوطنية، والدعوة إلى نبذ العنف والتعصب والدعوة إلى ما يكفل حقوق الآخرين. أما حسين شبكشي فيدعو إلى الدعوة إلى مراجعة الاستثمار الأجنبي وضرورة إتاحة الفرصة له، وضرورة عمل المرأة وتوليها المناصب، وهناك العديد من الشاوى الاقتصادية التي تعطلنا علينا مراجعتها بما يتوائم ومصلحتنا الوطنية. وضرورة إصلاح قضائي جذري حتى يحترمنا العالم. أما حسين البيات فقال لا بد أن يكون للمذاهب الإسلامية حق داخل الوطن، وتمكين جميع أفراد المجتمع من المشاركة في المؤسسات الحكومية بما يناسب قدراتنا وكفاءاتنا. وأدعو الاقتصاديين إلى التركيز على سعودة جميع الشاريع التنموية.

أما أمينة الخميس فأكدت أنه لا بد من أن تضاف توصية تشير إلى طبيعة دورنا السياسي وأن نعي اللعبة السياسية في العالم. لم تتم الإشارة في التوصيات الاقتصادية إلى عمل المرأة في كل المؤسسات. ولم تتضمن التوصيات تحديدا واضحا للاتجاهات التي تقوم بالعمل الخيري، على الصعيد ذاته، قال يوسف العثيمين إنه يجب أن تضاف كلمة الدبلوماسي إلى السياسي، وأن تضاف فقرة بتشجيع الجهود الدبلوماسية والشعبية والتعامل مع الشعوب وليس فقط الحكومات. وحان الوقت لتعريف دور السفير السعودي في الخارج بإدخال عنصر العلاقات العامة والعلاقات الثقافية. وقالت دلال عزيز ضياء: بالنسبة للتعاقد السياسي مع الدول والشعوب الأخرى: ماذا لو تعامل الغرب معنا بفرض كلمات من الدين المسيحي، وماذا لو انطلق اليهوديون من منهجهم؟ أعتقد أن السياسة العامة للدولة تكفي لأن المملكة تنتهج المنهج الإسلامي، وعدم التدخل في شؤون الآخرين، ولا أدري لماذا دمج الدين الإسلامي في السياسة، لماذا الإصرار على التكرار؟

أما الدكتور أحمد البهكلي فقد اقترح دعوة الدول الكبرى لإنهاء كل أشكال العنفيان والاحتلال لإنهاء الإرهاب، وبذل الجهود الحثيثة لتقوية الوحدة الوطنية، ورفع مستوى حقوق الإنسان. وأن تكون هناك جلسات حوارية تتجاوز هذا الشكل بحيث تكون هناك قضية يتحاور فيها الطرفان.. وهذه التوصيات الجيدة قد اختتمت فيها المبادئ بالآليات هذا وقد خصص مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الجلستين الأخيرتين من جلسات اللقاء الوطني الخامس للحوار الفكري اللتين عقدتا صباحا لمناقشة التوصيات المقترحة النابعة من اقتراحات وأفكار المشاركين والمشاركات بصدد تحديد العلاقة مع الآخر، وتكوين رؤية وطنية للتعامل مع التفاعلات العالمية، وقد نادى المشاركون والمشاركات بتعديل بعض الصيغ والأساليب والأفكار الواردة في التوصيات المقترحة، واستحدثت المنطلقات الثقافية والاقتصادية الاهتمام الأكبر في تحديد هذه الرؤية الوطنية، وركزت المداخلات على تمكين مؤسسات المجتمع المدني من التعامل مع المجتمعات الأخرى كما طالبت مزنة الشارخ، فيما طالب الدكتور سهل الهاجوج بإنشاء مجمع فقهي يضم كل المذاهب، ودعا محمد زايد الألمعي إلى وضع فقرة عن السياحة باعتبارها من استراتيجيات التنمية في بلادنا.